في دايرة جمع اكثر من ذلك وما بقي مما تعدّد فقد اندرج في واحد بتغلب
وان الى ربك المنتهى والى الله عاقبة الامور ولدينا من بدا عنى
ما افاد تنذ الصبغة والسريان فيما مرّ عليه اتيانا بالبسط
الوجودي وعودا بالاجابة لداعي الحق عند حصول الكمال
الذي اهله الدعو المجيب كان ما كان كما ورد به الامر الحق
الاكمل المكمل اذا جاء نصر الله والفتح وَاعْلَمْ ان التقلبات
الواقعة هي حكم خفاء او خفاء من ظهور بصورة جمع وافتراق
او قبض وبسط والارتباطات الثابتة بحكم الجمع الاحدي
الذاتي الاصلي والمناسبات والارتباطات الموقتة ايضا
والمحاذات بالمناسبات مع سريان حكم الجمع الاحدي المذكور
الذي لا محيص عنه وبالتساوي والموازنة في الاحكام والاشتراك
فيما حصل فيه ومنه الجمع والتركيب وبحسبه هي المضاهات
ونحوها والتقابل بنسبة التضاد والتخالف في بعض ما اشترطناه
في الجمع والمناسبة يسمى مباينة وبعدا ومعادات معنوية
او صورية ونفس الارتباط الظاهر بين الاشياء هو حكم الجمع
والمناسبة كما ان الانفصال والافتراق هو حكم التباين بما صيد
ما به الامتياز وغلبته على حكم ما به الاتحاد والاشتراك ليس

غير

Copyright © King Saud University

غير ذلك يظهر فيسمّى كذا ويعقل من حيث بطونه ومعناه او اصله
فيسمّى بغير ذلك وبحسب حكمي الحال والوقت في المسمى والمسمى
والظهور والبطون والارتباط والانفصال وغير ذلك بما ذكر
ذاتي للحضرتين المذكورتين وما فيهما وما بينهما وسواء كان
ابديا او موجبا مشروطا وبالوجود ظهر التمييز الكامن فيه
وفيما وعرى الموجودات بمقدار رقايق الاسماء والصفات
واحكامها وقد عرفتك ما هي فاذكر فلكل نسبة حكم ولكل حكم
صورة ولكل صورة مجلى وبتخصيص مجلى جامع للمجالى هو ممتدها
والمتجلي الحق باحواله الذاتية المتميزة به منه والتمييز المتجلي الكلي
المذكور والوجود نجل من تجليات غيب الهوية وتعين حالي
لكافة الاحوال الذاتية ومتى لم حظ توحدها باحدية الجمع
الذاتي كانت هي هو ومتى اعتبر تعددها بحكم الامتياز والظهور
كان هو هي وكان ظاهرا من حيث هي بحسبها فافهم فكل
موجود كلي من الموجودات كالقلم واللوح وغيرهما هو
صورة حال كلي وهكذا الموجودات الشخصية صور الاحوال
الجزئية وكذا انبهتك ان الاحوال وان كانت ذاتية فهي متفاوتة
وان نبا فهمك عن هذا فانت معذور فاذكر تقابل الاسما والصفات